انتفاضة القدس تدخل أسبوعها الثاني مع تصاعد أعمال المقاومة

خاص - شبكة فلسطين للحوار

دخلت انتفاضة القدس أسبوعها الثاني يوم أمس الخميس، إلا أنها لم تبدأ فجأة بل سبقها تصعيد متدرج ودعوات لنصرة المسجد الأقصى مثلما حصل في جمعة الغضب بتاريخ ٢٠١٥/٩/١٨م والتي دعت لها حركة حماس.

إلا أن ما فجر الأوضاع في وجه الاحتلال كان عملية مستوطنة "إيتمار" البطولية، والتي نفذتها خلية تابعة لكتائب القسام بتاريخ ٢٠١٥/١٠/١م وأدت لمقتل اثنين من المستوطنين، حيث شهدت بعدها المواجهات وكافة أشكال المقاومة ارتفاعًا كبيرًا.

في الفترة بين ٢٠١٥/١٠/١م و٢٠١٥/١٠/٨م:

استشهاد ٧ فلسطينيين.

٥٤٣ جريح (حسب الهلال الأحمر) منهم ٩٦ بالرصاص الحي، و٤٢٣ بالمطاطي، و٢٤ بالضرب، بالإضافة لأكثر من ألف حالة اختناق بالغاز.

وفي المقابل قتل ٤ مستوطنين وأصيب ٥٩ مستوطنًا وجنديًا.

كما شهدت هذه الأيام الثمانية أكثر من ٨٣ هجمة بالزجاجات الحارقة، و١٣ هجمة على الأقل بالعبوات البدائية (الأكواع)، و١٢ عملية إطلاق نار، و١١ عملية طعن.

وشهدت ٤٢١ نقطة مواجهات (مقارنة بـ٥٢٣ نقطة خلال شهر أيلول سبتمبر بأكمله)، وكان توزيع المواجهات كالآتي:

مدينة القدس: ٧٦

ضواحي القدس: ٦٣

الخليل: ٨٤

رام الله: ٦٦

بيت لحم: ٣٣

طولكرم: ٥

سلفيت: ٣

جنين: ٨

نابلس: ٣٢

أريحا: ٥

طوباس: ١

قلقيلية: ٢٥

فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨: ٢٣

أبرز العمليات:

٢٠١٥/١٠/١: عملية إطلاق نار على سيارة مستوطنين قرب مستوطنة ايتمار شرق نابلس، ومقتل اثنين.

٢٠١٥/١٠/٣: عملية الطعن للشهيد مهند الحلبي حيث يقتل اثنين من المستوطنين ويصيب اثنين آخرين في طريق الواد بالقدس، وعملية طعن ثانية يقوم بها الشهيد فادي علون وإصابة مستوطن.

٢٠١٥/١٠/٤: استشهاد حذيفة سليمان من بلعا في مواجهات طولكرم.

٢٠١٥/١٠/٥: استشهاد الطفل عبد الرحمن عبيد الله في مواجهات مخيم عايدة.

٢٠١٥/٨/٧: استشهاد أمجد الجندي من يطا منفذ عملية طعن في كريات جات. وشهد هذا اليوم ثلاث عمليات طعن ومحاولة طعن رابعة. وإصابة ما مجموعه ١١ مستوطن.

٢٠١٥/١٠/٨: استشهاد ثائر أبو غزالة منفذ عملية الطعن في تل أبيب، واستشهاد وسام فرج في مواجهات بمخيم شعفاط. وأربع عمليات طعن: في الشيخ جراح بالقدس، وتل أبيب، ومستوطنة كريات أربع، والعفولة.

